

الجهاد

139 - أخبرنا إبراهيم حدثنا محمد حدثنا سعيد قال سمعت عبد الله بن المبارك عن عيسى

بن عمر عن السدي قال حدثني بن عم لعمر بن عتبة قال نزلنا في مرج حسن فقال عمرو بن عتبة ما أحسن هذا المرج وما أحسن هذا الآن لو أن مناديا نادى يا خيل الله اركبي فخرج رجل فكان في أول من لقي فأصيب ثم نحي ودفن في هذا المرج قال فما كان بأسرع من أن نادى المنادي يا خيل الله اركبي كفرت المدينة لمدينة كانوا صالحوها وخرج عمرو وسرعان الناس في أول من خرج أتي عتبة فأخبر بذلك أبوه فقال على عمرو فأرسل في طلبهم فما أدرك حتى أصيب قال فما أراه دفن إلا في مركز رمحه وعتبة يومئذ على الناس وقال غير السدي أصابه جرح فقال والله أنك لصغير وإن الله ليبارك في الصغير دعوني في مكان هذا حتى أمسي فإن أنا عشت فارفعوني فمات في مكانه ذلك